

استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين وأبعادها التربوية**مراجعة مقال □ Subject Review****م.م. حنين ثامر محمد ياس****bas304.hnyn.thammer@uobabylon.edu.iq**

جامعة بابل/ كلية التربية الاساسية

الملخص

يتناول هذا المقال استراتيجيات التدريس الحديثة في القرن الحادي والعشرين، ويبرز أبعادها التربوية وتأثيرها على تطوير مهارات التفكير العليا، ودافعية التعلم، والمرونة التعليمية، وغرس القيم التربوية، ويستند المقال إلى مراجعة تحليلية للدراسات العربية الحديثة، مع التركيز على أهمية الانتقال من الأساليب التقليدية إلى استراتيجيات أكثر تفاعلية ومرونة. الكلمات المفتاحية: استراتيجيات التدريس، الأبعاد التربوية.

Review Article:**Teaching Strategies in the Twenty–First Century and Their
Pedagogical Dimensions****Asst. Lecturer Haneen Thamer Mohammed Yass****University of Babylon, College of Basic Education, Department of
Special Education****Abstract:**

This article reviews modern teaching strategies in the twenty–first century and highlights their pedagogical dimensions and impact on developing higher–order thinking skills, learning motivation, educational flexibility, and values education. The review is based on recent Arab studies, emphasizing the shift from traditional methods to more interactive and flexible teaching strategies.

Keywords: Teaching Strategies, Pedagogical Dimensions.

شهد التعليم في القرن الحادي والعشرين تحولات نوعية أساسية، حيث انتقل التركيز من التلقين ونقل المعلومات إلى تعليم يركز على المتعلم كفاعل أساسي في بناء المعرفة وتنمية مهارات التفكير العليا، ويعكس هذا التحول توجهات تربوية حديثة تسعى إلى تطوير استراتيجيات التدريس بما يتناسب مع متطلبات العصر الرقمي والتحديات المعرفية الحديثة. كما تؤكد الدراسات أن هذه الاستراتيجيات تهدف إلى تعزيز قدرة الطلاب على حل المشكلات، واتخاذ القرارات، والتفكير النقدي والإبداعي، وهو ما أصبح مطلباً جوهرياً في أي نظام تعليمي معاصر.

استراتيجيات التدريس الحديثة

تركز استراتيجيات التدريس الحديثة على تفاعل الطلاب ومشاركتهم الفاعلة في العملية التعليمية، ومن أبرز هذه الاستراتيجيات:

١. التعلم النشط: يتيح للطلاب المشاركة في الأنشطة الصفية التي تشجع على التفكير النقدي والاستقصاء.
 ٢. التعلم التعاوني: يشجع على العمل الجماعي لتحقيق أهداف مشتركة، ويعزز مهارات التواصل والتعاون بين الطلاب.
 ٣. التعلم القائم على المشاريع (PBL): يجعل الطلاب يشاركون في مشاريع واقعية تتطلب التحليل والتخطيط والتقييم، مما يزيد من مهاراتهم العملية.
 ٤. دمج التكنولوجيا التعليمية: يتيح استخدام المنصات الرقمية والوسائط المتعددة توسيع دائرة التعلم خارج الصف وزيادة التفاعل والمشاركة.
- تسهم هذه الاستراتيجيات في تطوير مهارات التفكير العليا، وتشجع على التعلم المستقل، وتزيد من قدرة الطلاب على التكيف مع متطلبات العصر الحديث.

الأبعاد التربوية لاستراتيجيات التدريس الحديثة

- تمتد أهمية هذه الاستراتيجيات إلى أبعاد تربوية شاملة تتجاوز الجانب المعرفي، وتشمل:
- تنمية مهارات التفكير العليا مثل التحليل والتقييم والإبداع.
 - زيادة دافعية التعلم الذاتي، حيث يتحول الطالب من متلقي سلبي إلى باحث نشط عن المعرفة.
 - تعزيز المرونة التعليمية، من خلال تكيف الاستراتيجيات وفق الفروق الفردية بين الطلاب.
 - غرس القيم التربوية مثل التعاون، والمسؤولية، والانتماء.
- توضح مراجعة الدراسات العربية أن تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة ليس رفاهية، بل ضرورة تربوية لمواكبة التغيرات العالمية في التعليم، إذ يحتاج المعلم إلى وعي تربوي شامل

بأسس هذه الاستراتيجيات وفلسفتها، مع مراعاة محتوى المادة وخصائص الطلاب، وهذا يفتح المجال أمام تعليم أكثر فاعلية، ويحول ثقافة التعليم من التلقين إلى المشاركة والابتكار.

التوصيات :

١. دمج التعلم النشط بفعالية داخل المناهج الدراسية ليصبح جزءاً أساسياً من تصميم الدروس.
٢. تدريب المعلمين بانتظام على استراتيجيات التدريس الحديثة واستخدام التكنولوجيا التعليمية بشكل عملي.
٣. تشجيع البحث التربوي التطبيقي لرصد أثر الاستراتيجيات على تعلم الطلاب في البيئات المحلية.
٤. تهيئة بيئة تعليمية داعمة تشمل البنية التحتية الرقمية والموارد التعليمية المتنوعة.
٥. مرونة السياسات التعليمية لتلبية الفروق الفردية بين الطلاب وضمان العدالة التعليمية.

• **المصادر :**

١. الداودي، عبد الكريم محمود. (٢٠١٩). استراتيجيات التدريس الحديثة وأثرها في تنمية مهارات التفكير العليا لدى الطلبة. *مجلة جامعة بغداد للتربية*، ٥٧(١)، ٤٥-٧٠.
٢. الموسوي، محمد حسين علي. (٢٠٢١). توظيف استراتيجيات القرن الحادي والعشرين في التعليم: دراسة تحليلية. *مجلة الكوفة للعلوم التربوية*، ١٣(٤)، ١٢٣-١٤٥.
3. Al-Daoudi, A. (2019). Modern teaching strategies and their impact on developing students' higher-order thinking skills. **Journal of the University of Baghdad for Education**, 57(1), 45-70.
4. Al-Mousawi, M. (2021). Employing twenty-first century teaching strategies in education: An analytical study. **Al-Kufa Journal of Educational Sciences**, 13(4), 123-145.